Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بماذا نتكلم؟!

قال تعالى:

﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾.

(١٠ ـ فاطر)

* * *

نقرأ في القرآن الكريم قوله تعالى:

﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾.

(١٨ ـ ق)

ونعي أنَّ القرآن يريد من قوله هذا، أنَّ الإنسان مسؤول ومحاسب حتى عن الألفاظ التي يتلفّظ بها ويتعامل بها مع الناس.. وذلك لأنَّ الكلام له وقع كبير على النفس سواء كان جميلاً أو قبيحاً.. فرب قول أنفذ من صول على حدّ تعبير أمير المؤمنين عليه السلام وكما تقول العرب: بعض الكلام أقطع من الحسام..

ولكي يستقيم المسلم في كلامه وما يتلفّظ به جاءت آيات كثيرة في كتاب الله العزيز ترشده إلى الكلام الهادف المعطاء.. والتي من جملتها قوله تعالى: